بمناسبة الأسبوع العالمي للجودة 2026 تقنية الأحساء واليونسكو للجودة تعززان دور الحوكمة والتحول الرقمي في الاستدامة

برعاية سعادة نائب محافظ المؤسسة لسياسات التدريب والجودة ، وبإشراف الإدارة العامة للتدريب التقني والمهني بالمنطقة الشرقية ، أقامت الكلية التقنية بالأحساء بالتعاون مع مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم لقاءً تفاعلياً حضورياً بمناسبة الأسبوع العالمي للجودة لعام2026 ، بعنوان "القيادة وصناعة التميز: دور الحوكمة والتحول الرقمي في استدامة جودة المنشآت التدريبية " ، قدمه الدكتور عبدالرحمن بن إبرهيم المديرس المدير العام لمركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم ، اليوم الخميس 5 نوفمبر 2026م ، في القاعة المتعددة الأغراض بالكلية "مبنى 9" ، بحضور مدير عام التدريب التقني والمهني بالمنطقة الشرقية الأستاذ مشاري القحطاني وعميد الكلية التقنية بالأحساء المهندس عبدا الدحيلان وعدد من مدراء الجهات الحكومية والقطاع الخاص والقطاع الثالث ، وعمداء الكليات ومدراء المعاهد بالمنطقة ، والمختصين والمهتمين بالجودة وعدد كبير من المدربين والمتدربين .

وخلال اللقاء تطرق الدكتور عبدالرحمن المديرس إلى عدة محاور منها :- الجودة والتميز ، واستشراف صناعة التميز في عالم متغير ، والتحديات الراهنة أمام المنشآت التدريبية ، ودور القيادة التكيفية في توجيه التميز ، كما تطرق إلى أركان حوكمة المنشآت التدريبية ،وكذلك التحول الرقمي كممكن استراتيجي للتدريب ، وأيضاً تحدث عن مصفوفة التكامل بين القيادة والحوكمة والتحول الرقمي ، ثم بين الفرق بين التدريب الرقمي والتدريب التقليدي ، بعدها عدد من التوصيات لقيادات المنشآت التدريبية ، واختتم اللقاء بالتأكيد على أن تكون الحوكمة لكل خطوة مسؤولاً وإجراءً وآلية تنفيذ ومتابعة، وأن يوفر التحول الرقمي الأدوات والبيانات التي تساعد على إنجازها ، ومع تكرار هذه الدورة، تصبح الجودة ممارسة مؤسسية مستمرة في المنشآت التدريبية، وصولاً للتميز المستدام.

هذا وقد أشار مدير عام التدريب التقني والمهني بالمنطقة الشرقية الأستاذ مشاري القحطاني في كلمته على أن مشاركة العالم أجمع بالاحتفاء بالأسبوع العالمي للجودة، والذي يأتي هذا العام 2026 ليؤكد على مفهوم "الجودة: تعزيز الأداء"، للارتقاء بمستوى أعمالنا، والبحث الدائم عن سبل التطوير والابتكار، وأن الجودة في جوهرها هي التزام أخلاقي وقيمة مضافة نرسخها في كل تفاصيل ممارساتنا ، وهي مناسبة لا تقتصر على مراجعة المعايير والأنظمة فحسب، بل هي وقفة حقيقية لتعزيز ثقافة الإتقان والتميز في كل ممارسة نقوم بها.

بعدها دشن القحطاني نظام دعم القرار الخاص بالكلية ، إحدى مبادرات وكالة الجودة بالكلية.

من جانبه أكد عميد الكلية التقنية بالأحساء المهندس عبدا الدحيلان على التزام الكلية بمعايير الجودة في الأداء والتميز ، من خلال وجود وكالة للجودة وفريق عمل مكون من جميع أقسام الكلية رئاسة وكيل الجودة الأستاذ أحمد الفهيد ، لإيمان الكلية بأن التميز ليس مجرد هدف نصل إليه، بل هو رحلة مستمرة وممارسة يومية تنعكس على جودة الأداء في العملية التدريبة .

وفي ختام اللقاء تم زيارة المعرض المصاحب وكذلك مركز " اتزان " للخدمات النفسية والاجتماعية،وكذلك مركز البحث والابتكار التقني ونادي واحة الروبوت ، حيث تم الاطلاع على جهود الكلية في المجالات التقنية والمهنية، والتعريف ببرامجها وتخصصاتها.